

إيكونوميست: ارتفاع النفط يعزز متانة مالية الإمارات»



دبي: عبير أبو شمالة

حافظت الإمارات على تقييمات الاستقرار الاقتصادي من وحدة الدراسات والأبحاث البريطانية «إيكونوميست إنتيليجانس يونت». وقالت الوحدة في تقرير حديث لها إن الإمارات استفادت من الارتفاع الأخير واللافت في أسعار النفط من حيث الاستقرار السيادي. «BBB» النفط العالمية، لتحافظ بذلك على تقييم وأكدت أن ارتفاع أسعار النفط أسهم في تحسين آفاق النمو الاقتصادي والوضع المالي الخارجي للدولة. وقالت، إن الوضع المالي للدولة بشكل عام إيجابي مع فائض متوقع في العام الجاري، بفضل ارتفاع عائدات الدولة من صادراتها النفطية.

ولفتت إلى أن مستويات الدين العام والدين الخارجي تواصل التراجع كنسبة إلى إجمالي الناتج المحلي. وقالت، إنها لا تتوقع أي تغيير في التقييم السيادي الممنوح لدولة الإمارات خلال فترة الـ 18 شهراً المقبلة، على ضوء استقرار معطيات النمو وقدرة الدولة على الوصول إلى أسواق الرساميل العالمية. من حيث استقرار العملة المحلية، ولفت التقرير إلى أن هناك حرصاً على الحفاظ «BBB» وحافظت الدولة على تقييم

على ربط الدرهم بالدولار الأمريكي. وقالت، إن ارتفاع عائدات الدولة من التصدير يساعد على تعزيز الاحتياطيات الأجنبية، وإبقاء تغطية الاستيراد عند مستويات مريحة. وقالت «الإيكونوميست» إن ثروات دولة الإمارات الخارجية ضخمة، كما أن قدرتها على الوصول إلى أسواق الرساميل والتمويل الخارجية كبيرة، ما يسهم في تخفيف الضغوطات على العملة المحلية.

مستقر»، وقالت إن الفضل في BB« وثبتت وحدة الأبحاث البريطانية تقييم استقرار القطاع المصرفي في الدولة عند ذلك يرجع للتراجع النسبي في معدل القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض. ولفتت إلى قوة سيولة العملات الأجنبية، وتوقعت أن تواجه البنوك ضغوطاً نتيجة ارتفاع التضخم ومعدلات الفائدة الحقيقية السلبية، لكنها قالت إن هذه الضغوطات لن تؤثر على التقييم الحالي.

مستقر» من حيث الاستقرار السياسي بفضل التجاوب السريع والناجح مع تبعات BB« وحافظت الدولة على تقييم لافته إلى أن هذا «BB» الجائحة. كما ثبتت وحدة الأبحاث المعروفة تقييم استقرار الهيكل الاقتصادي للدولة عند يعكس نجاح الإمارات في تنويع قاعدة النمو الاقتصادي والحد من الاعتماد على النفط